

في عهد سعيد، أُتيح للتجار الإنجليز التجارة في المنتجات الزراعية والصناعية المصرية، مما أدى إلى زيادة نشاطهم في الاستيراد والتصدير. كما سمح للفلاحين ببيع إنتاجهم بالمزاد بدلاً من الشونة الحكومية. أدى هذا النشاط إلى زيادة الاهتمام بالنقل والمواصلات، وشهدت مصر إنشاء خط سكك حديدية بين الإسكندرية والقاهرة والسويس، بالإضافة إلى تحسين الطرق البرية، وتوسيع شبكة البريد والبرق، وتأسيس شركتي ملاحه برؤوس أموال أجنبية، والموافقة على مشروع قناة السويس.